

يطلقها ثلاثاً كما يطلق الحر ، وتعند الأمة من زوجها الحر والعبد في الطلاق والوفاء عدة الأمة ، وهي نصف عدة الحرة . في الوفاة شهران وخمسة أيام ، وفي الطلاق وإن كانت تحيض ، حيضتان . لأن الحيض لا يتجزأ ، وإن كانت ممن لا تحيض فأجلها شهر ونصف . قال جعفر بن محمد (ع) : فإن عتقت من قبل أن تنقضي عدتها أكملت العدة .

فصل ٧

ذكر النفقات لذوات العدد وأولادهن

قال الله عز وجل في المطلقات ^(١) : **أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ، وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .**

(١٠٨٩) ورؤينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن علي (ص) أنه قال : **الحُبْلَى أَجْلُهَا ^(٢) أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا ، وعليه نفقتها بالمعروف حتى تضع حملها ، وهو قول الله (ع ج) ^(٣) : وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .** قال جعفر بن محمد (ع) : **إذا طلق الرجل امرأته وهي حبلى ، أنفق عليها حتى تضع .** يعني إذا كانا حُرَيْنِ وكان يملك الرجعة أو لا يملك . وهذا ما لا نعلم فيه اختلافاً . قال علي (ع) : **للمطلقة نفقتها بالمعروف من سعة زوجها في عدتها . فإذا حلَّ أجلها فمتاع بالمعروف**

(١) ٦/٦٥ .

(٢) حشى — للحبل المطلقة السكينة والنفقة ، ولا نفقة لها ولا سكينة في الوفاة ، من مختصر الآثار وذكر ذلك في الاختصار .

(٣) ٤/٦٥ .